_ هاشم العقابي

سلاما ياعراق

صباح الساعدي . .

ينعى نفسه

يوم فتحت عيني على هذه الدنيا احبيت العمامة. والسبب

ببساطة لان أبي كان معمما. ولاني احبه، كما يحب أي طفل

أباه، فقد أحببتَ كل شيء فيه. من رائحة التبغ اللذيذة التي

تعط من جسده، الى عمامته. كم كنت افرح حين أساعده في

كان الوالد الشيخ يصطحبني في مجالسه العاشورائية حيث كان ينعى الإمام الحسين وكأنه يقتص من قُتلته.

كان أيضًا معلمي لأربع سنوات في المدرسة الابتدائية.

تفرحني رؤيته في البيت والمدرسية، لكنى كنت افرح يه أكثر حين اقرأ عموده الشعري على صفحات مجلة

ان ما ذكرنى بالعمامة ووالدي هو التصريحات الأخيرة

للنائب الشيخ صباح الساعدي. لقد اعتدت ان أرى صاحب

العمامة ينعى الذين ماتوا، خاصة من أل بيت النبي.

ولأننا، كعراقيين، مظلومون في كل زمن، كنا نجد في

نعيهم، الذي يبكينا، راحة نفسية وكأننا ننعى انفسنا. لكنّ

لفها على ركبته اولا ثم يرفعها ليعتمرها على رأسه.

لاجئون عراقيُّون في مُسَابَقَة تلفزَيُونيّة هولَنُديّة تخُثّهم عَلَى الرّحيل

أربعة آلاف دولار و ستَرة واقِية من الرَصاص لِلمرجِّلِين قَسْراً من هولندا

□ أمستردام - عدنان أبوزيد

يستعد النازح العراقي إلى هولندا عمر

العاني للمشاركة في مسابقة معرفية يتضمنها برنامج تلفزيوني مثير للجدل يحمل عنوان "الرحيـل الى هولنـدا "، يحث اللاجئين الذين ينتظرون حسم طلباتهم في اللجوء، على الرحيل من البلد، بمنحهم مبلغا قيمته أربعة آلاف دولار وسترة واقية من الرصاص اذا ما فازوا في المسابقة، وأما الخاسـر في المسابقة، فيُمنح السترة الواقية فقطٌ. وعمر، هو واحد من بين المئات من اللاجئين العراقيين المهددين بالرحيل بعدما قررت السلطات المعنية عدم منحهم رخصة الإقامة منذ أن اعتبر العراق

منطقة أمنة بحسب تفسير القوانين

الهولندية للوضع في بلاد الرافدين. وبحسب عمر فأن العودة الي العراق بالنسيبة ليه أميرا واقعا، ومشياركته في المسابقة هدفها الحصول على مبلغ من المال يمكّنه من عودة ميسّرة الى العراق. وعمر الذي درس علوم الحياة في العراق، ونزح الى هولندا منذ العام ٢٠٠٥، يعتبر العودة الى العراق مجازفة، ليس بسبب الأوضاع الأمنية التي تحسنت كثيرا، بل من قلقه من عدم الحصول على فرصة عمل، لاستعما وإنه لا يمتلك رصيدا ماليا يمكنه من ترتيب شؤون حياته لحين

الحصول على عمل ومسكن. ويتابع عمر ساخرا : في كل الأحوال، سأشارك في المسابقة، وفي حالة الخسارة سيتم منحي سترة واقية

السترة الواقية.. سخرية مرّة والسترة الواقسة، أصبحت منعث السخرية بين الهولنديين لاسيما وسائل الإعلام، فقد كتبت صحيفة "تروبتر" في الحنوب الهولندي، ان منح " المرحلّين سترة واقية، نكتة ثقيلة، فالسترة تعنى فيما تعنيه ان العائد الى بلده يحتاج إلى هـذه السـترة لكـي يتقـي الهجمات، فى ظل وضـع غير آمن، و الا فلماذا اختار المنظمون في المسابقة هذه الفكرة التي يحدها الكثير من اللاجئين استغلالا، وسخرية من مصيرهم المرتقب في حالة العودة الى بلدانهم.

ويبلغ عدد المتقدمين للجوء في هولندا نحو عشرين الف شخص سنويا، ترفض طلبات الأكثرية منهم. و سحبت السلطات في هذا البلد الاقامات المؤقتة التي مُنحت للعراقيين، بعدما اعتبرت سياسة الهجرة الهولندية، العراق منطقة آمنة لا يتعرض فيها الأشخاص للخطر، وفق قوانين اللجوء، لكن السلطات مازالت تتساهل



RETUGEES

فى منح اللجوء ورخص الإقامة لإفراد الأقليات العراقية من صابئة ومسيحيين و ايزديين وشبك، وفي ذات الوقت فأنها ترفض تمام منح اللجوء للأكراد القادمين من إقليم كردستان، وكذلك عراقيي

الوسط والجنوب.

وعمر هو أول عراقي ينوي الاشتراك في من على قناة "فابرو Varo "الهولندية

البرنامج الذي يعرض مساء كل خميس،

بالعودة القسرية، بان الوضع أصبح آمنا في العراق وإنهم يتفاءلون برجوعهم إلى العُراق في ظل اخبار عن تحسن الوضع الأمنى وارتفاع مستوى المعيشة، فقد قررت سلوى الجزائري العودة الطوعية (مهندسة) بعد غربة دامت عقد من الزمن قضتها متنقلة بين الأردن وسوريا وتركيا وهولندا.وتأمل الجزائري ان تعود إلى وظيفتها في معمل الزيوت النباتية في بغداد، وان تتاح لها توظيف دراستها في خدمة البلد. وكانت الجزائري نزحت من العراق بعد مقتل زوجها في انفجار سيارة مفخضة في سيارة مفخخة قرب مطعم في الكاظمية (تُقع في الكرخ في العاصمة بغداد)العام ٢٠٠٥، حيث قررت بعد ذلك الرحيل.

استفزاز اللاجئين

وبحسب إذاعة هولندا العالمية فان مدير محطة "فابرو Varo " المعروفة ببرامجها الجريئة، لم يكن مقتنعا بفكرة المسابقة التي عدها "مخجلة" و"استفزازية" في أول مرة، لكن معاونيه عدوها فكرة "رهيبة' وشارك في حلقة الأسبوع الماضي لاجئون من العراق وتشيلي والشيشان ومصر، واغلبهم من الذين تلقوا تعليما جيدا في بلدانهم الأصلية وهولندا، كما إنهم يتقنون اللغة الهولندية والانكليزية إلى حد كبير. ورسمت على منصات المسابقة طيور طويلة

الأجنحة في دلالة على الطيور المهاجرة التي لابد وان تعود يوما الى موطنها .

وتقول المتطوعة في مكتب شيؤون اللاجئين في هولندا "ماريا فان" في تصريح ل"المدى" ان البرنامج يثير حنق الكثير من الهولنديين، لأنهم يستغل الوضع المقلق، النفسى والقانوني، لأشخاص مهددين بالعودة القسرية. و تتابع: كيف نصنع المتعة للمشاهد باستعراض مأسي الأخرين، لهذا أدعو السلطات المعنسة إلى إيقاف البرنامج فورا. وما يثير في البرنامج ان المشاركين فيه هم نخب متعلمة ومثقفة، برهنت أجوبتهم على المستوى العلمي والدراسي العالي اللذي بحوزتهم، وان بإمكان هولندا الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم بحسب "ماريا فان". من جانبه يقول عمر المشهداني اللاجئ العراقي في مدينة دنبوس (٨٠ من جنوب العاصمة أمستردام) والذي يستأنف قرار طرده من هولندا، انه لن يرحل من هولندا، بأقل

من مائـة ألف دو لار، في سخرية واضحة

من المبلغ الضئيل الذي تقدمه المسابقة.

ويقترح ازاد حسن وهو كردي وينتظر

إجراءات ترحيله إلى كردستان، ان يُمْنح

الفائرون في المسابقة الإقامة، بدلا من

السخرية منهم، بمنحهم مبلغ " ترضية " أو

سترة تقيهم ربما، من الرصاص، لكنها لن

ولما كانت السياسة العالمية تتجه إلى إنشاء

حلف دولى في المنطقة بزعامة بريطانيا

تكون بغداد مركزا له ، وان نوري السعيد

هو أفضل من يكون على رأس السلطة في

حدث في مثل هذا اليوم

تساعدهم في إيجاد فرصة عمل في بلدهم.

هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها رجل دين شيعي ينعي نفسه و پنعانا. كنا، من خلال محالس التعزية الحسينية، قد تعلمنا بان القاتل اما أموي أو عباسي. خليفة أو وال أو أمير

مؤمنين. أما القاتل الذي شخصته الشيخ الساعدي اليوم فهو من أولئك الذين كانوا حين يسمعون بنعى الحسين واستعراض طريقة قتله ينادون: "يا ليتنا كنا معكم". بعدما قرأت حديث الساعدي، صرت اسأل: من هذا الذي تمنوا الجماعة ان يكونوا معه: القاتل أم القتيل؟ لو كان

لا أُظن ان من سمع حديث الساعدي يحتاج الى فطنة وذكاء ليعرف ان الرجل يريد القول ان المالكي سيقتله اليوم أو غدا. أشار بصريح العبارة الى انه عندما يتكلم يعلم ان مصيره نفس مصير هادي المهدي. وقال أيضا: "صدام بنى عرشه على جماجم العراقيين واليوم المالكي يتبع النهج ذاته باستغلال السلطة والضغط على الشرفاء. وان لم يستطع فان كاتم الصوت موجود والإعلامي هادي المهدي دليل واضبح على هذا الكلام".

الشيخ الساعدي لا يحسب علينا نحن الذين يسموننا ليبراليين أو علمانيين أو مثقفين أو كفرة ملحدين، كما يحلو لهم ان ينعتونا. بل انه رجل دين، أو لا، ومن التحالف الوطنى الذي جاء بالحكومة، ثانيا، وعضو في البرلمان، ثالثا. رجل يحمل كل هذه المواصفات الاجتماعية والدينية والسياسية والرسمية ، ويخرج على الدنيا معلنا دنو يوم قتله. فماذا نقول حين لا نجد مرجعية نهضت ولا عمامة انتفضت ولا برلمان تحرك ولا حكومة خافت أو خجلت؟ ألم يسمعوه، وهو يحذرهم بلغة عربية واضحة: " ان لم يواجهوا المالكي فسيملأ بهم المقابر الجماعية وسيعلقون بالمشانق او ستقتلهم كواتم الصوت"؟

نحن نعرف أكثر من سبب لسكوتكم لو ان الذي حذركم هو منا. ونعرف، لا بل ونعلم علم اليقين، انكم ستجدون الف مخرج "شرعي" وربما "سياسي" أيضا، يبيح هدر دمائنا كما أبيح دم هادي بالإمس. لكن، هل لكم أن تأتونا بنص واحد في "شريعتكم" حتى لو كان "مخرجا"، يبيح لكم خُذلان رجّل دين يتلوا نبأ قتله بلسانه، ويعلن على الملأ ان صداما جديدا قادم ليستعرض آخر ما تبقى من سبايانا؟ لتحفظك السماء يا شيخ صباح.

وفق شروط ، لم يكن أمام الأمير إلا الموافقة

عليها . وتألفت الوزارة السعيدية الثانية

عشرة في الثالث من آب ١٩٥٤ ، وكان أول

ما اتخذته هو حل المجلس النيابي الذي لم

يجتمع سوى مرة واحدة عند افتتّاحه . ثم

تزوجت في ١١ سبتمبر . . لتستمر الحياة

تزوجت هولي سايمونز في تكساس في ١١ سبتمبر من باب الصدفة، وشعرت في البداية بالانزعاج،

نظرا إلى رمزية هذا التاريخ، لكنها اعتبرت ذلك في نهاية المطاف طريقة للتصدي لوحشية الاعتداءات. وتقول سايمونز، التى احتفلت أمس الأحد بذكري زواجها الثانية، «أردنا الرواج في أواخر عام ٢٠٠٩

لأن الطقس يكون أقل حرا في أوستن (تكساس)، ولأن والديّ تزوجا في هذا الشهر أيضا». وتضيف «في البداية، كنت أشعر بالانزعاج كلما فكرت فى الإجابة التي سأقدمها عند سؤالي عن تاريخ زواجي. ذعرت وقلت لنفسي

إنه علينا تغيير التاريخ».وتتابع:

«لـم أشـا أن أقلـل من احتـر ام الذين

وليست سايمونز الوحيدة في هذه الوضع، فالأميركيون في كل أنحاء

وارتأيت أن شهر سبتمبر مناسب،

ماتوا أو فقدوا أشخاصا أعزاء في الاعتداءات، ولكنني أعتقد أن الزواج (في هذا اليوم) من الشخص الذي نحبه طريقة جيدة لنقول إن (الحياة تستمر)».

الولايات المتحدة باتوا مجددا يختارون هذا التاريخ للاحتفال بمناسبات عدة، باعتبار أن الطريقة الفضلى للتصدي لمأساة الاعتداءات تكمن في النظر إلى ١١ سبتمبر على أنه يوم عادي أو يكاد يكون عاديا.في هذا الإطار، واجه منظمو مهرجان موسيقى الفولك في متنزه تاكوما في ماريلاند معضلة. فهذا التجمع المخصص للموسيقى التقليدية ينظم منذ عقود في الأحد الثاني من

كرة القدم الأميركية على شاشات سبتمبر، الذي يصادف هذه السنة في الحادي عشس من الشهر نفسه.

۲۰ نیسان- ۲۰ أیار

تساءلنا في البداية عما إذا كان يجدر بنا تغيير التاريخ، ثم قررنا أن ننظم المهرجان في ١١ سبتمبر». وتضيف أن الفكرة تكمن في اعتبار هذا اليوم كبقية أيام السنة، من دون أن ننكر أن الاعتداءات «جيزء من حياتنا». وبالتالي، اختار المنظمون هذه السنة موضوعي السلام والتعافي للمهرجان الذي يتوقع أن يستقطب خمسة آلاف شخص. ومع أن ملايين الأميركيين من المقرر أن يكونوا قد شاركوا أمس الأحد في الذكرى العاشيرة للاعتبداءات، التبي أودت بحداة ثلاثة ألاف شخص تقريبا، فإن الكثيرين منهم سيلازمون منازلهم لمشاهدة افتتاح دوري

الجوزاء:

۲۱ ایار - ۲۱ حزیران

وتقول رئيسة المهرجان كولين



عودة غير آمنة

ويسخر اللاجئ العراقي المهدد بالرحيل

رحيم عاصىي الذي ننزح من بلده العام

٢٠٠٥، من منح العائد سترة واقية، بالقول

انه سيبيعها للجماعات المسلحة في العراق

لحظة نزوله في ارض مطار بغداد، في

أشارة إلى اعتقاده ان الوضع ليسس آمناً

في العراق وان عودته القسرية تحفها

ويقتنع عدد قليل من العراقيين المهددين

بولاية كاليفورنيا أنها تتمنى تخفيض وزنها لأنها تعانى من صعوبة شديدة عند تقلبها في الفراش أو الجلوس في السيارة،

بولين بوتر أكثر نساء العالم بدانة

اختارت موسوعة جينيس للأرقام القياسية الأمريكية بولين بوتر في تصنيفها لأكثر نساء العالم بدانة على قيد الحياة بوزن ٣١٧ كيلو جراما وفقا لصحيفة الديلي ميل

وهى تريد التمتع بحياتها اليومية. وتحتاج بولين ٤٧ عاما إلى أن تخسر ٢٢٦ كيلو جراما لتستطيع أن تعاود نشاطها اليومي العادي مرة أخرى مثل الرقصى أو الذهاب في رحلات أو الجلوس على مقعد في مسرح و سينما. وتقول صاحبة الرقم القياسي العالمي إن السبب الرئيسي في وزنها يرجع إلى أبويها وطريقة تربيتهم لها، فأمها كانت تزن ۱۸۱ كيلو جراما وأبوها ۲۷۲

البريطانية. وتقول الأمريكية التي تعيش

كيلو جراما، كما أنها لديها ثمانية أشقاء يزيد وزن جميعهم على ١٤٠ كيلو جراما، باستثناء واحد فقط منهم. وأضافت "لقد كنا نستخدم الطعام في كل شيء فحينما نكون سعداء نحتفل بتناول

الطعام وحينما نكون تعساء نأكل أيضا،

إضافة إلى وجود البدانة في جيناتنا".

العراق ، فقد اضطر ولى العهد عبد الإله إلى أجرت حكومة ارشد العمري الانتخابات استرضاء السعيد والسفر إليه لأجل ذلك ،

النيابية في حزيران ١٩٥٤ ، و اشتركت فيها الحركة الوطنية ، ممثلة بالحبهة الوطنية ووافق السعيد على تولي رئاسة الوزراء من الحزب الوطنى الديمقراطي وحزب الاستقلال وبعض الشخصيات الوطنية المستقلة ، واستطاعت هذه الجبهة الفوز بأحد عشر مقعدا ، وعد ذلك نصرا كبيرا ، 100 F 200 مما أثار نوري السعيد ، السياسى الأقوى في البلاد ، وكان قد ذهب إلى لندن غاضبا ومستاءً من الأمير عبد الإله منذ أيام وزارة فاضل الجمالي التي شكّلت دون استشارته

الالتعابات الثائية في العام لشبه ١٥٥١

ارشد العمري

قرر حل حزبه - الاتحاد الدستوري - تمهيدا لحل الحياة الحزبية في البلاد ، وأجرى انتخابات جديدة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٤ ، شهدت مقاطعة الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الأمة ، غير أن حزب الاستقلال شارك فيها . وانتهت الانتخابات بمأساة سياسية، اذ فاز ١٢١ نائيا بالتركية

من بين ١٣٥ نائبا . وبهذا سهل الطريق أمام السعيد إلى إنهاء الحياة الحزبية والصحفية والسير قدما نحو تأسيس حلف بغداد . إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل: ۲۱ آذار - ۱۹ نیسان ۲۱ مهنياً: نظم وقتك بحيث تتمكن من تنسيق أعمالك وفق البرنامج الذي أعددته. عاطفياً: حاول إخفاء ما تشعر به عن الحبيب لتتمكن من معرفة كل شيء عنه. اجتماعيا: كن قوياً وواجه نقاط ضعفك ولا تسمح للأخرين باكتشافها واستغلالها. رقم الحظ: ١٤



مهنياً: تغير على الصعيد المهنى يسعدك ويجعلك واثقاً لنفسك وإمكاناتك المميزة. عاطفياً: لا تعاند الحبيب بل اعمل على نيل رضاه وحقق الوعود التي قطعتها له. احتماعياً: ضاعف انتياهك أثناء قيادتك السيارة أو استعمالك أدوات خطيرة. رقم الحظَّ: ٥

القوس: ۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱ مهنياً: برهن عن سعة اطلاعك،

إنما كن حذراً كي لا تتحمل أموراً لا تقدر عليها. عاطفياً: تتأثر بكلام الشريك وتتواصل معه بكل صراحة وتخططان للمستقبل. اجتماعياً: لا تفرض نفسك على الأخرين بل ضع حدوداً لعلاقتك مع المحيطين بك.

الذي تشعر به أخيراً. رقم الحظ: ٨ العذراء:

۲۲ اب - ۲۲ أيلول

مهنياً: أنت متعقل وتتصرف بطريقة

حكيمة وذكية وتتخذ القرارات

المناسبة. عاطفياً: يرغب شخص من

الطرف الآخر بالتقرب منك إلا أنك لا

تكترث له. اجتماعيا: تعيش تأرجحا

بين الهدوء والتوتر، بسبب الإرهاق

مهنياً: ابتعد عن الأعمال التي لا تدرّ عليكِ مالاً وفيراً لِأنها تأخذ منك جهداً كبيراً. عاطفياً: ابتعد عن الوحدة وابحث عن شخص تسعد برفقته وتحقق معه نيتك بالارتباط. اجتماعياً: حنينك إلى الماضي يجب ألا ينسيك حاضرك والمحيطين بك خصوصاً. رقم الحظ: ١٠



مهنياً: تكون من بين المحظوظين الذين تُعرض عليهم فرص لتبوء مراكز مهمة. عاطفياً: إخفاء مشاكلك عن الشريك لا يجدي لأنه يعرف طباعك ويحزر تصرفاتك. اجتماعياً: تفادَ الدخول في أي نقاش حاد مع أحد المعارف لأنك قد تخسر.

رقم الحظ: ١١

رقم الحظ: ٦ الميزان: ٢٢ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

إلى حلها بسرعة قبل أن تخسره.

إعجابك بشخص التقيت به أخيراً

وتلقى تجاوبا من قبله. اجتماعيا:

تواجه مشكلة مع أحد الأصدقاء، بادر

مهنياً: لا تتردد في اتخاذ قرار مهني جريء واستشر أحد الأشخاص لمساعدتك. عاطفياً: كن واعياً في تعاملك مع الشريك لأن علاقتك به تسير على الحافة. اجتماعياً: كن متسامحا مع الغير حتى لو أساؤوا إليك وقف إلى جانب العائلة. رقم الحظ: ١٤



مهنداً: كن مستعداً للدخول في مجال مهنى آخر لتزيد مدخولك وتحقق الاكتفاء. عاطفيا: تقتلك الغيرة إلا أنك لا تستطيع تغيير طباعك ما يسبب لك الحزن. اجتماعياً: تعرف جيدا كيف تخطو بتأن وتخطيط مسبق للوصول إلى أهداقك.

مهنياً: مهاراتك العالية وثقافتك الواسعة تجعلانك تتلقى عروضا كثيرة ومهمة. عاطفياً: تعبّر عن

فيها إلى وقت لاحق. رقم الحظ: ١٦



يمليه عليك عقلك وحدسك. رقم الحظ: ١٣



مهنياً: اجتهد في إنجاز كل عمل في وقته حتى لا يتراكم عليك ويسبب لك التوتر. عاطفيا: تجنّب استفزاز الشريك في أمور لا تمتّ إلى الواقع بصلة وكن أكثر هدوءاً. اجتماعياً: لا يمكنك أن تعيش كما يحلو لك إنما فكر بالمحيطين بك وبمشاعرهم.

السرطان: ۲۲ حزیران - ۲۲ نموز

تتطلب سرعة في التنفيذ، فكن عند حسن ظنهم. عاطفياً: كن مخلصاً للشريك حتى لا تخسره إلى الأبد، لا تخف أي حقائق عنه، اجتماعياً: لا تكترث بانتقادات الغير بل اعمل بما



مهنياً: لا تتحدُّ رؤساءك في العمل أو المراجع النافذة حتى لو كنت على حق. عاطفياً: تكثر متطلبات الشريك في هذه الفترة ما يثير انزعاجك ويوتِّر أعصابك. اجتماعياً: تدرك أموراً مدهشة، إلا أنك تؤجل النقاش





كلمات متقاطعة

مهنياً: يكلفك رؤساؤك مهاماً كبيرة

الافقي

١- امبراطور اليابان/ متشابهان ٢- نجم امريكي اسمر فاز
بجائزة الاوسكار لأفضل ممثل ٣- طاف/ للشرب ٤- مهاجرو سويسرا الذين استقروا في امريكا/ ضمير

٥-للتمني/ذات وهج ٦- مدينة امريكية/ نصف ٧- العين(م) ٨- امير ياباني/ عملة اليابان

العمودي

٣- اكافئ(م)/ يحدث نفسه(م)

١- امر منكر/ ماتدفع للافراج عن المتهم

٢- ستر/ صبغة/ مدخل اليد ومخرجها

٤- مادة بروتينية شفافة تسنخرج من

٩- جمع/ بزقة/ حزن(م)

١٠ – مايلبس فوق الثياب

من الثوب

٧ ٨

الانسحة الحبوانية/ ولد الاسد ٥- رائعة ويليام شكسبير

٧- رسم في البدن/أقراها

۸-عکس ظاهر*ه /* بحر ٦- وافد(م)/ رخو(م)/ مميز خيره من / باصرتها

٨- شيلالات في أمريكا وكندا ١٠ - مدينة في محافظة القليوبية بمصر